

صباح العرب

عدلي صادق



مراجعات واجبة

يتوجب إجمال النصح لجماعات "الإسلام السياسي" لبدء مراجعات جادة، وعملية جريئة لنقد الذات، إن أرادت التاهل للمستقبل والمشاركة في رفع غوائل الشر والظلم عن المسلمين. ولعل أولى المساور والخطوات الواجبة، هي التوقف طويلا لمراجعة سيد قطب وثقافته. فقد كان الرجل كاتباً موهوباً، لكن الكاتب الموهوب، مهما كان، أصغر كثيراً جداً من أن يستدعي مئات عمالة الفقه والشريعة في تاريخ الإسلام؛ لكي يعلمهم دينهم بأثر رجعي ويحدد لهم واجباتهم في الحياة الدنيا. فلم يكن الرجل فقيهاً أصلاً، وفي ليلة وضحاها، وبعد عدد من الإخفاقات، اختار أن يتفرغ لتحليل النصوص الفقهية لكي يشق منها خطاً سياسياً، وهذا ميدان لا يلائم العقاد وطه حسين وغيرهما. كان ذلك خيار من لم يتسن له أن يأخذ حقه من الريادة الأدبية في بلاده، في حضور نجوم الألب والثقافة الذين تالقوا في العهد الملكي، وبعد أن جرى تنميته عندما كان يحاول، كمحض تلميذ للفقهاء، وصديق لنجيب محفوظ تأثر به وأثر فيه.

بمك ذلك الإنسان، استقبل الرجل حركة الجيش في يوليو 1952 بترحاب غامر، وكتب بكثافة في امتداحها، وهو الصوت الأدبي الثاني (بعد الروائي محمد فريد أبو حديد) الذي اخترع لانتقالات وصفاً لم يخطر على أذهان أصحابه. فهؤلاء أطلقوا على انقلابهم الذي لقي شعبية كاسحة "حركة الجيش" ثم أضاف المؤيدون لها وصف "المباركة". كان قطب يدعو الضباط إلى هدم العالم الافتراضي، الذي لم يعطه حقه، لذا، ركز الرجل في ما ينشر في مجلة "روز اليوسف" على المطالبة بتصفية شرائح واسعة من المبدعين، وتوجيه مشاعر الضباط ضد القوانين والدستور، ويدعو إلى مصادرة الأراضي من كبار الملاك، ويحث على أن يستخدم المسكر القوية ضد البنية الاجتماعية والاقتصادية. ودعا الضباط إلى كتم أنفاس الإذاعة وشطب الموسيقى، وأطلق النداء "أخسوا تلك الأصوات الخبيثة" وفي بعض الأحيان، كان يوجه النداء التي تزايد على المسكر، فتجلبت الناس ويشفقون على أنفسهم وعلى الناس ويستشعرون العجز عن العمل بمنظومة الإرشادات الخبيثة التي يدعو إليها. وكانت تلك الزيادة هي السبب الأول لنفور الضباط منه، وليتهم استوعبوه وأعطوه شيئاً ولم ينفروا!

في "نداء" شهير، دعا إلى منهجية أشد وطأة من منطق "الخيمر الحمر" الذين حكموا كمبوديا عام 1975 وقتلوا نحو ثلاثة ملايين مواطن "قنضرب، ولنضرب بقوة، ولنضرب بسرعة على الحديد وهو ساخن، أما الشعب فقلبه أن يحفر القبور ويهيل التراب. وينبغي ألا نبحت عن سند في دستور انتهى أمره، بل أن نبحت عن السند في منطق الحوادث، بغض النظر عما إذا كان الدستور يقره أو لا يقره" (روز اليوسف 8/8/1952).

كل ذلك يتناقض تماماً مع كل الذي يقوله القطبيون اليوم، عن عسكر اليوم، وبيالغون فيه. إن البشر بشر، سواء كانوا عسكرياً أم مدنيين، والثقافة لا تقتصر على المدني دون العسكري.

فلسطينية تجعل من منزلها مقهى ثقافياً للنساء



لا قهوة ولا شاي أحلى من الكتب والفرشاة

رائعا للشباب والشابات الذين أغلقت في وجوههم أسوأ الوطنانف.. هناك أفكار إبداعية وريادية تفتح أفقا كثيرة لمن ضاقت بهم السبل، فالسما لا تمطر ذهباً أو فضة".

وتأمل سرورجي في توسيع مشروعها وإنشاء مكتبة كبيرة داخلها، وأن تحظى بالمزيد من الزبونات في ظل الظروف الصعبة بسبب إجراءات الإغلاق المعتمدة والتي صارت متكررة بسبب كورونا.

أنها ستعمل مستقبلاً على توفير أكل فلسطيني تقليدي.

وأعربت الكثير من زبونات "مته" عن دعمهن لسرورجي، حيث شجعت اسمهان عزوني كل متابعاتها على فيسبوك على ارتداء المقهى قائله "صديقاتي العزيزات إن سرورجي لم يحبطها عدم حصولها على وظيفة بعد التخرج، بل صنعت بيديها وظيفتها في بيتها القديم الجميل". وتابعت أن "ما قامت به شهد يعد نموذجاً

وترتشف زبونات "مته" الشاي والقهوة والعصائر، فيما يتصاعد دخان الترابيل مضيئاً لمسحة ضبابية جميلة على المكان، وتبادل بعض الفتيات أوراق اللعب وعلى شفاههن شبح ابتسامة توحى بنصر قريب.

ولفتت سرورجي إلى أنها تحرص على تقديم الحلويات أيضاً وهي من صنع يدوي تتعامل من أجلها مع عدد من السيدات اللاتي يتقن في صنعها، مؤكدة

حولت شابة فلسطينية غرفتها وفناء منزل عائلتها إلى مقهى ثقافي لا يستقبل إلا النساء، لمساعدة الفتيات على إيجاد فضاء لا يقدم لهن المشروبات والأكل فحسب، بل وأيضا يمنحهن فرصة لممارسة أنشطة ثقافية وترفيهية مختلفة.

شيماء رحومة

إلى أكبر عدد ممكن من الفتيات، قائلة "بحثت عن بيت قديم تحديداً كذلك لأنني أرغب في تسليط الأضواء على جزء من تاريخنا وثقافتنا وتراثنا".

وتغلب على طابع وتصميم المقهى درجات الألوان المستوحاة من الألوان النسائية، بالإضافة إلى اعتماد لمسات تراثية تظهر في الإقمشة المعتمدة في تغليف الأرائك والطاولات والوسائد المنتشرة في المكان، وفي الأدوات المستخدمة في الزينة.

وبدأت فكرة المقهى من منطلق حاجة الشبابات إلى مثل هذه الأماكن، وفقاً لسرورجي، فهي ترى أن الفتاة لا تحتاج فقط مكاناً للأكل والشرب ثم تضيء في حال سبيلها.. بل وأيضا إلى جرعة ثقافية، فمن الجيد أن تكون لها مساحة مخصصة حتى تمارس فيها عدة أنشطة كالمطالعة أو الرسم، إلى جانب ورشات تعليمية وترفيهية أخرى، بحيث يمكن لشريحة كبيرة من الفتيات الاستفادة منها.

واستعانت سرورجي بمواقع التواصل الاجتماعي للترويج للمقهى والتعريف به، معتبرة أن السوشيال ميديا أفضل وسيلة للوصول إلى الزبونات وضمان الانتشار السريع.

وتابعت أن هناك إقبالا جيدا، فالفتيات اللاتي زرن المكان أعربن عن سعادتهن بهذا الفضاء، كما أن البعض من هن صار يقدم أفكارا لإثراء الأنشطة المتوفرة بالمقهى.

طولكرم (فلسطين) - افتتحت الشابة

الفلسطينية شهد سرورجي مقهى ثقافيا للنساء فقط، وهو الأول من نوعه في مدينة طولكرم (شمال غرب الضفة الغربية)، يقدم لزبوانته قائمة مشكلة من أنشطة ثقافية متنوعة بدءاً من مكتبة زاخرة بالكتب وصولاً إلى تخصيص فضاء للرسم والتلوين.

وقالت سرورجي، البالغة من العمر 29 عاماً، وهي مهندسة ميكاترونكس، إنها أطلقت على المقهى تسمية "مته" نسبة إلى اسم مشروب شعبي ساخن، يقدم خصوصاً في سوريا ولبنان.

وأوضحت سرورجي لـ "العرب" أن اختيارها للاسم لم يأت من فراغ، بل كانت فرصة لتعريف زبوانتها بهذا المشروب، ولأنه يشبه المكان الذي افتتحت به مشروعها، فهو شعبي بسيط أيضاً.

وقامت الشابة العشرينية بتزيم غرفتها وفناء منزل عائلتها ليصبح فضاء مناسباً لبعث مشروعها، مشيرة إلى أنها بحثت طويلاً عن بيت قديم يكون قريباً من الجامعة، لكنها عدلت عن رأيها لأن معظم مباني المدينة مهددة بالسقوط، لذلك قررت تحويل منزل عائلتها بوصفه قريباً من الجامعة وقديماً أيضاً، إلى مقهى.

وأضافت أن حرصها على اختيار مكان يكون قريباً من الجامعة هدفه الوصول

شركة إماراتية تدخل غينيس بهدمها لأطول مبنى بالمتفجرات

أولى موضوعاً في 18000 حفرة داخل الهياكل.

وقال أحمد الشيخ الزعابي، مدير إدارة التنفيذ في شركة مدن العقارية، "نفخر بتحقيق رقم قياسي سجل في موسوعة غينيس للأرقام القياسية لتوثيق قدرة إمارة أبوظبي على تنفيذ المشاريع الضخمة بتابع أعلى معايير الأمن والسلامة، ويسجل كأطول مبنى يتم هدمه باستخدام المتفجرات".

أكد داني هيكسون، محكم رسمي لدى غينيس للأرقام القياسية "بصفتنا الهيئة العالمية المسؤولة عن توثيق الأرقام

القياسية، يسعدني أن أشهد على هذا الهدم المبرور وأقر بأنه الأكبر من نوعه".

وأضاف أن هذا الإنجاز الهائل يبشر بمرحلة جديدة لتطور واجهة أبوظبي البحرية ويفسح المجال أمام معالم وتصاميم عمرانية جديدة.

وأشار إلى أن "هدم مبنى بهذا الحجم والنطاق يتطلب عمل مختصين وأصحاب مهارات عالية لا يمتلكها الكثيرون وأود تهنئة كافة الذين شاركوا في هذه المهمة على عملهم الاحترافي والأمن.. ها هو إنجازهم قد بات مسجلاً بشكل رسمي".

أبوظبي - حققت شركة عقارية إماراتية رقماً قياسياً في موسوعة غينيس للأرقام القياسية بهدمها لأبراج ارتفاع أكثر من 165 متراً كأطول مبنى يهدم بالمتفجرات. ونجحت شركة "مدن" العقارية في عملية هدم أبراج "ميناء بلازا" في منطقة ميناء زايد بأبوظبي وذلك بالتعاون مع أبرز الشركات في مجال هدم المباني.

وتتألف أبراج ميناء بلازا من أربعة أبنية شاهقة ومصممة بشكل فردي وقد تم بناؤها فوق منصة مكونة من سبعة طوابق وخلال العملية تم هدم ما مجموعه 144 طابقاً بمتفجرات ثابتة غير

باحثون سعوديون يبتكرون جلدًا إلكترونيًا يستشعر جسم الإنسان والأشياء المصنعة

درجة الحرارة واللمس في الوقت الفعلي". وأضاف "ومع ذلك، فإن صنع إلكترونيات مرنة بشكل مناسب يمكنها من أداء مثل هذه المهام الدقيقة مع تحمل الصدمات والخدوش في الحياة اليومية بمثل تحديا، ويجب تصميم كل مادة بعناية".

ويمكن للجلد أن يساعد في صنع أطراف اصطناعية قادرة على مراقبة المعلومات البيولوجية، بما في ذلك التغيرات في ضغط الدم، و"تتصور مستقبلاً لهذه التكنولوجيا يتجاوز علم الأحياء"، وفقاً لكاي.

للأثاث والطائرات والمباني، مشددين على أنه حساس مثل جلد الإنسان. ويمكن للجلد الإلكتروني استشعار الأشياء من مسافة تصل إلى 8 بوصات، والتفاعل معها في أقل من عُشر من الثانية، وإصلاح نفسه أكثر من 5000 مرة. وسبق للعلماء محاولة استنساخ جلد الإنسان "إلكترونيًا"، إلا أن كل تلك المحاولات باءت بالفشل في مطابقة الجلد البشري بدرجة عالية.

وقال يتشن كاي، مؤلف الدراسة، إن "الجلد الإلكتروني المثالي يجب أن يحاكي العديد من الوظائف الطبيعية لجلد الإنسان، بما في ذلك استشعار

الرياض - ابتكر باحثون سعوديون جلدًا اصطناعياً قوياً شبيهاً بجلد الإنسان، يتميز بالمرونة وهو قادر على إصلاح نفسه بمعدل 5000 مرة، ويمكن استخدامه في الأطراف الاصطناعية مستقبلاً.

ويُعرف الجلد الذي طوره باحثون من جامعة الملك عبد الله للعلوم والتكنولوجيا في المملكة العربية السعودية باسم "الجلد الإلكتروني".

ووفقاً لصحيفة ديلي ميل البريطانية، لفت فريق الباحثين إلى أنه يمكن استخدام هذا الجلد مستقبلاً لمراقبة صحة الشخص أو الحالة الهيكلية



شاركت الممثلة اللبنانية سيرين عبد النور متابعيها عبر خاصية الستوري بحسابها على إنستغرام بأول صورة تجمعها بكل من قصي خولي وحسن الرداد ومهند الحمدي، أعضاء لجنة تحكيم النسخة العربية من البرنامج الأمريكي "ذا ماسك سينغر" (المغني المقنع) الذي سينطلق عرضه على قناة «أم. بي.سي» ديسمبر المقبل.

أبطال مسلسل أميركي يحتفلون ببلوغه الحلقة 12000

لوس أنجلوس - يتجاوز مسلسل "ذي يونغ أند ذي ريبستلس" الأميركي في الأول من ديسمبر المقبل عتبة جديدة، إذ تعرض حلقة رقم 12000، علماً أنه أصلاً أحد المسلسلات التلفزيونية الأطول استمراراً.

وافادت محطة "سي.بي.إس" الأميركية التي تعرض "ذي يونغ أند ذي ريبستلس" بأن هذا المسلسل الذي "كان منذ العام 1973 جزءاً من الحياة اليومية للملايين من الأميركيين. يصل الخلفاء إلى معلم: الحلقة رقم 12000".

ويشاهد عشرات الملايين من الأشخاص في بلدان عدة "ذي يونغ أند ذي ريبستلس" باللغة الإنجليزية.

وتتمحور حبكة المسلسل على عدد من العائلات في مدينة بولاية ويسكونسن الأميركية، وتتخلل الأحداث مجموعة كبيرة من التقلبات، زواجا وانفصالا، أو اختفاء ثم ظهورا مفاجئا... ويتولى عدد من الممثلين أدوارا في المسلسل منذ عقود.

وأقرت "سي.بي.إس" في المناسبة أسبوعاً "خاصاً" ستكون باكورته الاثنين، ويشمل ذكريات من تاريخ المسلسل، وعودة بعض شخصياته المحبوبة. وستستثنى المتابعي المسلسل أن يعيشوا مجدداً "بعض قصص الحب التي تضمّنها المسلسل، مثل قصة الزوجين فيكتور ونيكي نيومان".

